(يا أيّـُها الرّـَكبُ إنّـِي غيرُ تابـِعـِكُمْ ... حتى تـُلـِمّـُوا وأنتـُمْ بـِي مـُلـِمّـُونا) .

(فـَمـَا أـَرـَى مـِثـلـَكُمْ رـَكْباً كشـَكـْلـِكُمُ ... يـَدعوهُمُ ذـُو هوًى إلاّ يـَعـُوجـُونا) .

(أم خبّـِرونـِيَ عن دائي بعلمـِكُمُ ... وأعلمُ النـّاسِ بالداءِ الأـَطـَبّـُونـَا) .

غضب الأحوص وكثير لأن المرأة لم تهتم بهما .

قال نصيب فوا لقد زهيت بما سمعت زهوا خيل إلي أني من قريش وأن الخلافة لي ثم قالت حسبك يا بنية هات الطعام يا غلام فوثب الأحوص وكثير وقالا وا لا نطعم لك طعاما ولا نجلس لك في مجلس فقد أسأت عشرتنا واستخففت بنا وقدمت شعر هذا على أشعارنا واستمعت الغناء فيه وإن في أشعارنا لما يفضل شعره وفيها من الغناء ما هو أحسن من هذا فقالت على معرفة كل ما كان مني فأي شعركما أفضل من شعره أقولك يا أحوص .

(يـَقـَرّـُ بعينـِي ما يقـَرّ بعينها ... وأحسنُ شيء ما به العينُ قـَرّتِ) .

أو قولك يا كثير في عزة .

(وما حـَسـِبـَتْ ضـَمْرِيـّـَةٌ جـُدـَويـّـَةٌ ... سـِوـَى التـّـَيْسِ ذي القـَرْنينِ أنّ لها بـَعـْلاَ) .

أم قولك فيها .

(إذا ضـَمْرِيـّـَةٌ عطـَستْ فنـِكْهـَا ... فإن عـُطـَاسـَها طـَرـَفُ السّـِفـَادِ) .

قال فخرجنا مغضبين واحتبستني فتغديت عندها وأمرت لي بثلثمائة دينار